

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 573) - مَحْكٌ إِذَا

مَطَلُ الْغَرِيمِ بِدَيْنِهِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتربي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة والسبعين بعد المئة الثالثة - 00:00:00 ووصلنا الى البيت الحادي عشر في القصيدة مئتين واربع. قال المتنبي ضحك اذا مطل الغريم بدينه جعل الحسام بما اراد كفيلا ناطق اذا حط الكلام لسامه اعطى بمنطقه القلوب عقولا - 00:00:16 اعدى الزمان سخاؤه فسخا به. ولقد يكون به الزمان بخيلا وكأن برقاً في متن غمامة هندي وهو في كفه مسلولة ومحل قائمه يسيل مواها لو كنا سيلا ما وجدنا مسيلا. رقت مضاربه فهن كانما - 00:00:36 يبيدين من عشق الرقاب نحولا امعفرا ليث الهزير بصوته لمن ادخرت الصارم المسقولا وقعت على الاردن منه بلية نبضت بها هام الرفاق ورد اذا ورد البحيرة شاربا ورد الفرات زائره والنيل. متخضب بدم الفوارس لابس في غيل - 00:00:58 ملي ابنتيه غيلة ما قوبلت عيناه الا ظلته تحت الدجى نار الفريق حلولا في وحدة الرهبان الا انه لا يعرف التحريم والتحليل طيب ماذا قال في البيت الحادي عشر؟ محيكن - 00:01:21 يعني بدرب ابن عمار وهو خبر تقديره هو ماحك او هذا الممدود محك اذا مطل الغريم بدينه جعل الحسام بما اراد كفيلا. ما هيك يعني عندو مماحكة عندو اللجاجة لجوج كثير الطلب او كثير المطالبة - 00:01:39 اذا مطل الغريم بدينه مطل يعني ماطل. اجل اخر الغريم المطالب بالدين. بدينه يعني ايش لم يفي بدينه الذي اقترضه جعل الحسام بما اراد كفيلا جعل السيف كفيلا برد هذا الدين او باجبار هذا الغريم على - 00:01:59 قضاء الدين طبعاً المقصود يعني يعني بدر بن عمار ملك او امير كبير ما احد ما يدين ما يدين له احد بمعنى ما يطالب احدا بدين لانه لا يستدين احد من امير عمرة كراية الملك مدين واحد من الشعب مثلاً - 00:02:23 مستحيل فايش قال اذا مهك اذا مطل الغريم بدينه جعل الحسام بما اراد كفيلا كل الدين هو الدين من اداء الاعداء رؤوسهم اليه لانه جعل الحساب بمعنى انه كأن اعداء يدينون له باعطائه رقابهم - 00:02:42 فاذا تأخروا في سداد هذا الدين خرج اليهم بجيشه وبسيفه فقاتلهم. فاستعاد او كفى دينه واخذ دينه منهم بقطع رقابهم. فالدين هنا ليس دين العادي الذي يكون بين البشر وبين الناس العاديين. فلا احد يستدين من ملك - 00:03:08 ولا ملك يدين او يعني يعطي ديناً لاحد. انما هنا الدين دين الرؤوس لا دين الجيوب ولا دين الاموال. هم ما حيكون اذا مطر الغريم بليه جعل الحسام بما اراد كفيلا. عشر نطق - 00:03:28 يعني حلو المنطق. حلو الكلام ملسن بين قوسين احنا نقولها بالعامية ناطق كثير النطق راه موصوف بنطقه الفصيح البليغ ناطق اذا حط الكلام لثامه واعطى بمنطقه القلوب عقولا حط الكلام لثامه وطمعاً ليس للكلام لثام. اللثام هو ذيل العمامة. العمامة تضعها على - 00:03:45 رأسك ثم يتدلى طرف منها ذيلها فانت لشدة الحر مثلاً اذا كنت تمشي في الصحراء تتلثم بذيل هذه العمامة اي تضعه على فمك تغطي به فمك كانت العرب تتلثم تتلثم اذا سارت وتميط اللثام اذا ارادت الكلام. لانه اذا تكلمت احدا حتى يفهم عنك - 00:04:16

اه او يفهم ما منك فانت تميط اللثام. فجعل للكلام لثاما. يعني هو قال اه نطق اذا حط الكلام لثامه يعني كان من الكلام آآ يعني ليس آآ اداة الانسان المتكلم انما هو الانسان - [00:04:40](#)

اول الكلام الكلام هو الانسان فيميط الكلام هذا اللثام عن وجهه فاذا اماطه عن وجهه قال آآ جاء بنطق سليم فصيح جميل بليغ اعطاه صفة اخرى فقال اعطى بمنطقه القلوب عقولا. يعني اعطى بنطقه وبحسن آآ يعني آآ بحسن هذا الكلام - [00:04:58](#)

وببلاغته القلوب اعطى القلوب عقولا. يعني ادخل الى القلوب العقل. بمعنى ادخل اليهم اقنعهم افادهم وقد يكون آآ زادهم حكمة لان الحكمة موطنها العقل فاعطى الناس اذا استمعوا اليه والى بلاغته حكمة - [00:05:21](#)

اعطى بمنطقه القلوب عقولا ثم قال في البيت الثالث عشر اعدى الزمان سخاؤه فسحا به ولقد يكون به الزمان بخيلا. التقدير اعدى سخاؤه سخاء الكرم فيقول ان كرم هذا الممدوح قد اعدى الزمان. يعني نقلت نقلت - [00:05:46](#)

نقل الى الزمان عدوى الكرم فلما انتقلت العدوى الى الزمان صار الزمان كريما اه مثله فجاد به يعني فجاد الزمان به. فكرم الزمان ببدر ابن عمار بان جعله اميرا في هذا الزمن - [00:06:14](#)

اه على هذه البلدان. فكانه هو كرمه اعدى اي جعل الزمان يصاب بالعدوى فانتقلت عدوى الكرم من الممدوح الى الزمان فلما صار الزمان كريما كرم بهذا الممدوح. يعني ايش لفة عند المتنبي انت لا تستطيع ان تمسك - [00:06:36](#)

اه حتى اه احد طرفيها ليس طرفيها ليش؟ لانه كيف طيب هو الزمان حتى يكون كريما بالعدوى من هذا من هذا الممدوح فيجب ان يكون الممدوح موجودا فلما صار الممدوح موجودة كيف تكون العدوى بان يهب الزمان لنا هذا الممدوح. مم - [00:07:00](#)

وقد يكون يقصد نفسه اعدى الزمان سخاؤه فسحا به ولقد يكون به الزمان بخيلا. يعني ولو تعقل الزمان قليلا وفكر في الموضوع لما سحا بمثل هذا الممدوح فاستبقاه لنفسه او استبقاه لزمان اخر يكون فيه يعني آآ يكون فيه او يجد فيه آآ تقديرا - [00:07:23](#)

اكثر من التقدير الذي آآ يعيشه في هذا الزمان لانه اذا كان في هذا الزمان حاكما على طبرية وعلى الاردن على يعني فلسطين فانه اه لو بخل به الزمان على ان يأتي في هذا الزمان فجاء في زمان تار - [00:07:49](#)

ها او عين الزمان قدرته فجاء به في زمن سابق اه لكان لذلك الزمان اه اه تميزه عن بقية الزمان. ولقال انا اجود به في هذا الزمان عن اي زمان اخر - [00:08:09](#)

اعذروني على كثرة الزمان في هذه العبارات الاخيرة طيب اذا اعدى الزمان سخاؤه فسحا به ولقد يكون به الزمان بخيلا. ثم قال في البيت الرابع عشر وكان ان بوقا في متون غمامة هندي وهو في كفه مسلولا - [00:08:28](#)

اه كأن تشويه طبعا البرق الذي في السماء الذي يلعب في متون في ظهره يعني في في ظاهر او في جانب الظمامة معروفة هنديه هندي وخبر كأنه يعني قال كأن البرق يشبه صفحة سيفه. طبعا هذا تشبيه معكوس يفترض ان يقول كأن السيف يشبه - [00:08:46](#)

لمعانه لمعان البرق في السماء. لكن قال لك لأ. لما عالبرق في السماء يشبه لمعان السيف. فعكست تشبيهه. عكس التشويه يكون للمبالغة واحيانا لفت الانتباه واحيانا الاشارة الى عظمة المشبه به. هم - [00:09:06](#)

وكان برقاً في متون غمامة هنديه في كفه مسلول. يعني اذا سل هذا السيف واشهره فبركت فبرق متن السيف فكان برق السماء في الغمامة التي تكون في الفضاء اذا لمعت - [00:09:27](#)

تشبه اه بريق سيفي اذا سلته ثم قال في البيت الخامس عشر ومحل قائمه يسيل مواهبا لو كنا سيلا ما وجدنا مسيلا. محل قائمة محل اسم مكان. المكان الذي يحل فيه قائمه واين يحل قائم السيف؟ قائم السيف ما اقبطه يعني اين يحل قائم السيف؟ في كف بدر ابن عمار في كهف الممدوح - [00:09:45](#)

فقال ومحل قائمه هذا المحل يسيل مواهبا مواهبا عن هبات مصدر مني مجموعة. اه اه هبات فقال كف الممدوح التي تقبض على السيف تبسطها في الهبات والكرم. قال لو انه بسطها آآ لو - [00:10:11](#)

سيلا حتى ولو كانت سيل وهي كذلك فانها اذا سالت على الارض لن تجد مسيلا اي لن تجد مكانا تسيل فيه. لم؟ لانك او السابق او كرمه الذي لا يتوقف قد ملأ الارض فلم تعد هناك بقعة في الارض تجد - [00:10:31](#)

آآ يعني مكانا لسيل جديد من مواهبه ومن كرمه ومن صفاته الحميدة محل قائمه يسيل مواهبا لو كنا سيلا ما وجدنا مسيلا ثم قال في البيت السادس عشر رقت مضاربه اي مضارب السيف. فهن كأنما يبدين من عشق الرقاب نحولا. قال لك هذا السيف الذي يمسك به كان - 00:10:53

احده مضربه يعني حده رقيقا لم؟ قال لك لشدة عشق هذا الحد لي آآ رقاب الاعداء طبعاً هو قال لك ليس رقيقاً لان الحداد رققه او لان صانعه جعله رقيقاً انما لان هذا الحد عشق رقاب - 00:11:24

الاعداء والعشق اذا كان صادقا يؤدي الى نحول الجسد. فنحول السيف نحول حد السيف سببه شدة عشقه لرقاب الاعداء. فهو دائم التقطيع لها دائم الفصل لها عن اجسادها. دائم الضرب فيها - 00:11:46

قال لك لشدة هذا العشق رقت هذه المضارب. اذ ان العشق يورث النحول شوف كيف التشويه هو كلا مع انه هو الوضع الطبيعي انه لحدك جاء الى هذا السيف فرقته واحده وجعله حدا قال لك لا ليس هذا - 00:12:06

السبب او ليس هذا السبب الوحيد انما رقة مضرب مضرب السيف كانت بسبب شدة عشقه او لاعناق الاعداء فهذا العشق الصادق الطويل المستمر ادى الى النحول لانه في الطبيعي ما من عاشق صادق الا ويصاب بالنحول. فالتحو لحد السيف فصار رقيقاً -

00:12:22

رقت مضاربه فهن كأنما يبدين من عشق الرقاب نحولا. ثم قال في البيت السابع عشر امعفر الليث الهزبر بصوته؟ لمن ادخرت الصالب المسخ المعفرة دي همزة جديدة يعني يا معفر هنا يخاطب طبعاً بدر ابن عمار يا من عفرت الليث الهزبر بصوتك. طبعاً هذا البيت اللي -

00:12:50

بمناسبة القصيدة تقريبا انه عندما خرج بدر بن عمار هو ومجموعة من رفاقه ومن اصدقائه او من يعني خاصته ومعهم المتنبي رأى بدر بن عمار بقرة وحشية مبقورا بطنها يعني قد افترسها الاسد - 00:13:13

فقال الاسد سيكون هنا قريبا من هذه المنطقة قد اكلها ربما غاب عنها لشيء ما وسيعود اليها فالتفت حوله فلم يروا الاسد ثم فجأة هجم عليه الاسد. هو في يده - 00:13:34

بيد الامير هذا الصوت. لكن لا يعني يمسكه دائما كأنه مثل اللجام اه لكن ليس في يده السيف لان السيف انت موضوع في غمده فانت تشهره او تسله من غمده اذا احتجت اليه. فالاسد - 00:13:48

اجله يعني لم يمهله حتى يشهر السيف او يسلم السيف من غمده. فلما عجل وفي يد صوت ضربه بالسوط. فلما ضربه بالسوط تلجلج الاسد او عن الطرب او اه سقط - 00:14:06

اه فكأنه يعني كانت ضربته قوية كأنما ضربه بسيف لا بصوت فسقط الاسد على الارض ثم بعد ذلك هجم عليه آآ حرسه فقتلوا الاسد. فهو ايش قال امعفر يا من يعفر؟ يعفر يعني جعله يتعثر يصاب - 00:14:18

هو بالعثر والعثر التراب. يعني يسقط على الارض مجددا كأنه اه امعفر الليث الهزبر؟ وهذي الهي زبر من اسماء الاسد وقيل من صفات الاسد طبعاً يعني في اه ان شاء الله تعالى في الغاية - 00:14:35

انني احصي باذن الله تعالى اسماء الاسد طبعاً كنت اظن انها حوالي ثلاث مئة او ثلاث مئة وخمسين اسما فعرفت انها حوالي الف اسم وساحاول ان آآ يعني استشهد لكل اسم اية او بحديث او ببيت شعر او بحكمة قالته العرب قديماً. يعني أوّل معجب اسماء الاسد في

العربية - 00:14:53

الليث بسبب القرآن سيأتي كانت القصيدة ايضاً اسماء اخرى للاسد في هذه القصيدة التي نقرأها. قال امعفر ليث الهزبر بصوته؟ اه يعني انت عثرته وجعلته اه يقع على الارض بصوته - 00:15:17

بصوتك لمن ادخرت الصائم لمن خبأت الصارم المصقولا؟ الصارم السقيّل الحاد يعني يشير الى الحادثة نفسها. هم ثم قال في البيت الثامن عشر وقعت على الاردن منه بلية نضجت بها هام الرفاق تلولا - 00:15:30

وقعت على الاردن الاردن النهر وسمي البلد نسبة الى النهر الذي اشار الى البلد صراحة في الشراح المعوي تقريبا من اقدم الشراح ربما

هو اقدم شارع الاردن نهر سميت الاردن له - [00:15:51](#)

او بسبب منه قال ذلك المعاري وبعضهم يقول الاردن النهر وقعت على الاردن منه بلية يعني وقعت على نهر الاردني وعلى دولة الاردن وعلى هذا الموضوع او هذا المكاني اه او هادا البلدي بلية. بلية مصيبة. ما هي المصيبة؟ انه هادا الاسد كان متجبرا - [00:16:12](#) طاغية كلما مر احد من هذا المكان افترسه فاذا افترس لم يجرؤ احد ان يقترب من الشخص المفترس ميت ثم تمر عليه ايام او شهور فيتحلل وتبقى جمجمته وتبقى جمجمته. فقال لك لكثرة ما افترس هذا الاسد - [00:16:36](#)

من الاجساد تراكمت هذه الجماجم بعضها فوق بعض حتى صارت تلولا. جمع تل يعني صار تلال عالية اه ونضدت من المنضدة المنضدة المرتبة يعني نبضت الطعام على المائدة يعني والطالب في القرآن الكريم وطلح ممضود مرتب - [00:16:57](#) يعني يعني ايش وجعل بعضه فوق بعض في صورة بهية. هم طبعا هون الصورة ليست بهية في تل الجماجم هذا الذي يتحدث عنه المتنبي اه فقال لك اه اه نضجت رتبت الجماجم بعضها فوق بعض حتى صارت تلا - [00:17:23](#)

الان عند هذه النقطة بالذات يجب كشرح للشعر المتنبي ان اشير الى ان اه ما في اسد يرتب جماجم اه اه جماجم البشر الذين افترسهم ثم ما في جثة تبقى من جماجم الناس على الارض - [00:17:40](#)

غالبا اذا كان يعني الوضع طبيعيا اذا هناك اشارة الى انه لا يقصد الاسد الحقيقي اتخذه رمزا ولا يقصد ان هذه الجماجم السبب في انها نضجت على هيئة التلول لا يقصد ان الاسد هو الذي فعل ذلك - [00:17:58](#)

الا يوجد اسد يفعل ذلك ولعله اشار الى حاكم في تلك المنطقة كان مرعبا وكان يعني حاكما طاغية لدرجة انه كان يقطع الطريق على كل من يمر في نهر الاردن او في تلك المنطقة من نهر الاردن في الشمال يعني - [00:18:20](#)

ليش؟ لانه بدر بن عمار لم يكن انئذ تابعا للاخشيد. معنى الاخشيد كان يملك ربما في تلك الايام الرملة اللي يجوز ايضا من فلسطين والطبرية ونهر الاردن كلها منطقة واحدة. فهو ربما قصد احد رجال الاخشي - [00:18:41](#)

او اي حاكم اخر كان يقطع الطريق وكان يرعب الناس في هذه المنطقة في محاولاته الاولى لضم طبرية وكل بلاد فلسطين الى الدولة الاخشيدية او ربما قصد بدر ابن عمار نفسه - [00:18:59](#)

لانه بدر عمار ايضا كان موصوفا بانه يعني آآ جبارا وطاغية. ولعل اه اه المتنبي حين هرب من من هرب من عند بدر عمار ادعى انه هرب من حسد ابن كروس ومن آآ محاولة ابن كروس الايقاع به او ربما قط آآ قتله الا انه قد يكون قد - [00:19:16](#)

من بدران بن عمار نفسي لانه كان بطشا فالمقصود اما حاكم كان قاطعا للطريق لدولة معادية لي دولة بدر بن عمار او كان يقصد بدر بن عمار نفسه فوصفه صحيح بانه شديد لكنه طاغية - [00:19:40](#)

وصفه بانه صحيح قوي ولكنه مرعب اذا وقعت على الاردني منه بلية نضجت بها هام الرفاق تلولا. ثم قال في البيت التاسع عشر ورد وهذا من اجمل الابيات القصيدة ومن اكثرها سعة في الخيال - [00:19:57](#)

الصورة ورد اذا ورد البحيرة شاربا ورد الفرات زعيه والنيل. ورد يقصد الاسد وهذا ايضا اسم جديد باسماء الاسد لماذا سمي بالورد؟ لانه الورد احمر. ولون الاسد يميل الى اللون اه الاحمر. ورد. يعني واحد من انواع الاسد او من اه الوان جسد الاسد - [00:20:16](#)

اللون الذي يميل الى الحمرة ورد اذا ورد يعني اذا جاء واردا ليشرب البحيرة اي بحيرة طبرية. هو بدر ابن عمار كان حاكما على تلك المنطقة. اذا ورد البحيرة شاربا - [00:20:37](#)

فشرب من تلك البحيرة. ثم رفع رأسه فزأر فان زائره سوف يصل الفرات والنيل. طب ليش الفرات والنيل اه تخيل الان نهر الاردن اين الفرات منه؟ شرقيه واين النيل منه غربيه - [00:20:52](#)

او يفترض ان يقول ورد الفرات وجيحون مثلا او ورد دجلة والفرات. لانه يعني زأر فوصل الى يعني يريد ان يدل على ان زئيره وصايا ابعد مدى. ولكنه قال الفرات والنيلة - [00:21:15](#)

اه انه لما شرب وشبع زأر وحين زأر حرك رأسه فلما حرك رأسه يمينة ويسرة فلما حركها او حركه يمينة زأر باتجاه الفرات ولما حركها يسرى تنزأرا باتجاه النيل لان النيل الغربي الجهة الغربية عن يساره يعني - [00:21:30](#)

هذا ايضا اضافة الى انه صورة يعني فيها مبالغة كبيرة. لانه ايضا يعطي ان الاسد ليس بشريا اه عفوا ليس اسدا حقيقيا انما هو اسد بشري انه هذا الحاكم الذي نزل بهذا المكان كان مربعا - [00:21:51](#)

لدرجة ان ان رعبه وصل الى الفرات شرقا ووصل الى النيل غربا. وفي الفرات بقايا الخلافة او ما ظل من الخلافة ما يحكمه بغداد وما حولها. مم. وفي اه اه الغرب الاخشي فكانوا قصد على الاغلب بدر ابن عمار - [00:22:11](#)

او حاكم اخر مرعب مثله ورد اذا ورد البحيرة شاربا ورد الفرات زئيره والنيلة. ثم قال في البيت العشرين متخضب بدم الفوارس لابس في غيله من لبتيه غيلة. متخطبا يعني هو متخضب او بدل من - [00:22:33](#)

ورد التي باردت في البيت السابق. متخضب يعني ايش ؟ اه اه لصق الدم اه به لسوقا شديدا ودائما حتى صار كالخطاب. الخطاب يعني ايه؟ بالعامية الحناء او بالفصيحة الحناء - [00:22:55](#)

فالحناء يدوم زمنا طويلا متخضب بدم الفوارس. يعني قتل الفوارس. قتل الفرسان الاشداء ويقصدون بدر بن عمار. لا في غيله الغيلة الاجمل التي يعيش فيها الاسد. يعني ايش العرين عرين الاسد الذي يكون - [00:23:11](#)

موجودا في الاجمة. الاجمة الشجر يعني الملتف في الغابة يعني. في غيله من لبدتيه واللدة الشعر الذي يكون اه عن يميني وعن الشمال هذي اسمها لبدتيه. غيلة يعني كأنه شبه - [00:23:31](#)

آ ضخامة شعر الجانبين من الرأس المسمى باللذين شبههما بالشجر الذي يشبه الشجر الذي في غل فكأنه في عرينه او في شجره اه اه في شجر اخر يعني ان ان لبدتيه شجرا كثيف - [00:23:46](#)

يضاف الى كثافة الشجر الذي آ عرينه فيه. هم طبعا آ في نقطة مهمة آ ربما وصف المتنبي اسدا رآه على الحقيقة. لكن هذه الصفات المتوارثة للأسود منذ زمن قديم الى اليوم فيها كثير من المبالغات وفيها كثير من المغالطات - [00:24:10](#)

يعني ليست كل الاسود لها لدة يعني ما فيش كل اسود عندها شعر عن يمين وعن شمال بل ان الاسرع والاقوى يقال والافتك التي لا غدة لا لدة لها. والاجمل يقولون لا نبدة لها. ثم ان هذا - [00:24:34](#)

الشعر ليس خاصا بالذكر من الاسود يعني ليس خاصا بالاسد الذكر. اللبوة قد يكون لها ايضا هذا الشعر موجودا عن يميني وعن جباله. هو اذا انت اردت ان تقول انه شعر كثيف وكثير يفترض ان يكون لائقا باللبوة ليس بالاسد لانه اللبوة او الانثى هي المعروفة بالشعر اكثر من - [00:24:52](#)

رجل بشعر الرأس اقصد. اكثر اه من الرجل. اه ثم ايضا المعلومة المتوارثة التي لا قد لا تكون دقيقة انه الاسود في الغابات في الحقيقة معظم او اكثر نسبة الاسود لا تعيش في الغابات تعيش في المناطق الوعي ربما احيانا في المناطق الصخرية ربما احيانا في الاعشاب الخفيفة - [00:25:12](#)

يعني هي قالت له لا اما لا تعيش في الغابات الملتفة والكثيفة. لكن نقول انه في زمنه قد يكون قد يكون ذلك هو الذي حصل بمعنى انه في كثير من المعلومات عن الاسود آ متوارثة لكنها ليست دقيقة وليست آ يقينية يعني - [00:25:33](#)

طيب ثم قال في البيت الواحد والعشرين ما قبلت عيناه الا ظنك تحت الدجى. نار الفريق حلولا. فلكن ما قابل احد عينيه في الليل فرأهما الا رأى انهما نار ليش؟ لانه في الدجة مش بس الاسد - [00:25:53](#)

كل هذه الفصائل النمرية لا ادري ماذا يسمونها اللي هي الفصائل الاسدية ام فصائل النمر؟ اه القطط النمر الضباع الفهود الكلى كل الحيوانات هذه الاسود في الليل اذا نظرت الى عينيها تجدهما - [00:26:15](#)

تلمعان فقال لك لكن هذا الاسد باتساع عينيه ربما ولغضبه ايضا لما نظرت الى عينيه في ذلك الظلام لمعتا لكنهما لم تلمعا لمعانا بسيط

لقد انتقدتا فكانت كانما هما نار الفريق - [00:26:35](#)

الجماعة الذين مروا من هنا فجلسوا في الليل ليرتاحوا فاضاءوا النار. فقال عينيه تشبهان نار الناس الذين مروا ومن هنا وحلوا في هذا المكان يرتاحون. طبعا المتنبي يتحدث عن خبرة. يتحدث - [00:26:56](#)

عن حوادث حدثت معه فرأى فيها عيني هذه الاسود. اشهر حادثة حدثت معه. انا طبعا بفضل الله تعالى ذكرت في روايتها ساخر او

مجنون اللي هي الرواية التي كتبتها عن المتنبي والحمد لله انهيتها بفضل الله تعالى - [00:27:13](#)
وفي معرض عمان القادم يعني في شهر تسعة القادم يوليو القادم آآ ستصدر باذن الله تعالى. فهو من خبرته انه لما خرج من السجن
خرج من السجن ثلاث مئة وثلاثة وعشرين ثلاث مئة واثنين وعشرين - [00:27:31](#)
وحاول ان يمدح الملوك فما افلح! اراد ان يعود من حمص او مما حولها الى الكوفة فتخلوا المسافة فمرة بمنطقة تسمى منطقة
الفراديس فسمع صوت اسد جمد مكانه ثم جاء الاسد - [00:27:48](#)

فربض الاسد امامه وكان يعرف انه اذا هرب سيفتك به الاسد فظل واقفا مكانها قصة حقيقية. تروى في تاريخه يعني. وقالها في
الشعر والنساء اقولها الان وظل واقفا في مكانه فنظر الى عيني الاسد فخاطب الاسد. شف العظمة الشجاعة اول شي من جهة -
[00:28:12](#)

ثم الثبات وهذا اكم عمره؟ اه ثلاث مئة وثلاثة وعشرين يعني اقل من عشرين اقل من عشرين عاما احنا الان اقل من عشرين عاما
بيبي اذا ما جبتلهوش ولا شيبس ولا مش عارف - [00:28:34](#)
اذا اذا ما حققتش لغاية لم تحقق له غاية في اكثر شباب عصرنا هذا ولا حول ولا قوة الا بالله. ونسأل الله طبعاً ان يهدينا ويهدي
الشباب جميعاً الى ان يتعلموا هذه العربية التي تعلمهم على الشجاعة وتبث فيهم الشجاعة العربية وتبث فيهم المروءة -
[00:28:48](#)

والعزة والانفة فنظرة في عيني الاسد وخاطبه عن نار طبعاً في الرواية انه جاء الاسد فوقف ثم عن يمينه اسد ثم عن يساره اسد ثم
تكاثر الاسود فصارت قبيلة من الاسود. فصار في وسط المأسدة - [00:29:08](#)
فنظر الى عيني الاسد فقال له ماذا قال له شعراً؟ ساقول ولن اشرح للمساءات الى هذه الابيات حين يحين دورها في اه ايش قال
اجارك يا اسدى الفراديس مكرم. فتسكن نفسي - [00:29:29](#)

ام مهان فمسلم ورائي وقدامي عادة كثيرة احذر من لص ومنك ومنهم فهل لك في حلفي احكي للاسد؟ شو رأيك تحارفتني وهو اذا
قتلتني فلن تستفيد شيئاً ولكن اذا حالفني فستجني فائدة عظيمة - [00:29:45](#)
فهل لك في حلفي على ما اريده؟ فاني باسباب المعيشة اعلم. تقني حيا وساتيك بالطعام لانني انا يعني تدبرت امري كل هذه
السنوات وما زلت حيا ما مت مع ان الكوارث التي نزلت علي لو نزلت على جيش باكملة - [00:30:10](#)
لافتت فهل لك في حلفي على ما اريده فاني باسباب المعيشة اعلم اذا لا اغتاك الخير من كل وجهة واثرتي مما اغنمين واغنم طيب
اذا ما قبلت عيناه الا ظنتا تحت الدجى نار الفريق حلولا ثم قال في البيت الثاني والعشرين في وحدة الرهبان - [00:30:30](#)
الا انه لا يعرف التحريم والتحليل يعني هو في وحدته مثل الرهبان في وحدتهم لانه معروف ان رهبان يترهبون ويعتزلون الناس
ويعتزلون الحياة فيقيمون في صوامعهم او في ديرتهم او في كنائسهم منقطعين لخدمة الرب كما يقولون او للعبادة دون ان يختلطوا
بالبشر. فهم متوحدون منفردون. فقال لك هذا - [00:30:57](#)

ايضا وحده ليس معه اسود اخرى فهو يشبه الرهبان في انه متوحد اي انه متفرد انه منعزل اي انه وحده ولكنه او يختلف عنهم في
ان الراهب اكثر الناس خوفاً من الله تعالى. فيعطي الحلال حقه ويعطي الحرام حقه. فيأتي الحلال ولا يأتي الحرام. اما هذا -
[00:31:20](#)

الاسد فهو يختلف عن هؤلاء الرهبان اذ انه لا يعرف حلالاً من حرام ولا حراماً من حلال فيأتي كل شيء دون ان يطرف له جفن فيقتل
كما شاء ويسفك الدماء كما يشاء ولا آآ يهتم لا لامر فيه تحريم او فيه تحليل. وطبعاً هذا يعيدنا الى - [00:31:40](#)
انه ايضا هذا الاسد ليس اسداً حقيقياً. او انه اتخذ هذا الاسد رمزا لهذا الممدوح. في وحدة الرهبان الا انه لا يعرف التحريم والتحليل.
وطبعاً انه اسد يعني ايش تفر منه الناس لا يستطيع احد ان يواجهه لشدة. في هذا المعنى قال بدر ابن عامر الهزلي اسد - [00:32:00](#)
تفر الاسد من عروائه بمدافع الرجاس او بعيونه اسد تفر الاشد من عروائه بمدافع الرجازي او بعيونهم. دعونا اذا نتوقف عند هذا
البيت الثاني والعشرين في هذه القصيدة من هذه الحلقة. نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. في الحلقة السادسة والسبعين

بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:32:46